

FERDINANDO FREGA

THE MOST FAMOUS BRAND IN ASIA



And Other Short-Lived Miracles

FERDINANDO FREGA

العلامة التجارية الأشهر في آسيا

ومعجزات أخرى قصيرة العمر

The Art of Attraction · 04

شهادة ميلاد المنتج تكمن في ما تمثله علامته التجارية. ثم يأتي الاسم ليكمل هويته.

وحين تذهب لشرائه، إن كان يحمل علامة تجارية، فهذا يعني أنه جيد.

لكن من قال ذلك بحقّ الشيطان؟

التلفزيون، والحملات التسويقية، وصاحب المتجر، والعروض الخاصة، وفي النهاية التجربة الشخصية أيضًا، التي تبقى مع ذلك فردية دائمًا.

صحيح أن العلامة التجارية تستمدّ قوّتها من أن عشرات الشركات تصنع سلعًا متشابهة، بأسماء وعبوات وأسعار وأحجام مختلفة، لكن بهدف واحد مشترك:

أن تباع وتربح.

ومن دون ذكر أسماء، لأن محاميّ شرحوا لي من قبل أن هناك دائمًا من ينتظر خطوتي الخاطئة الأولى، مستعدًّا لرؤيتي مهزومًا، ورأسي في جهة ومؤخّرتي في المحيط الهادئ، أودّ أن أحكي لكم عن عملية شراء قمّت بها أمس مع زوجتي.

هي في الثالثة والستين، وأنا في الحادية والستين.

كنا في متجر يديره أصحاب صينيون، أسياد حقيقيون للفوضى داخل نظامهم الخاص. حتى إنك، لكي تجد أي شيء على الإطلاق، تضطرّ في أغلب الأحيان إلى طلب المساعدة من أحد العاملين لديهم.

أرادت زوجتي أن تشتري جوارب سوداء بسيطة.

ثم وقع اختيارها على زوج من الجوارب الطويلة ذات الحافة اللاصقة.

مع تلك الابتسامة النصفية التي لا غاية لها إلا أن تذكّر الزوج بالضبط
بما يدور الحديث عنه.

أكدت لنا البائعة أن هذا المنتج، رغم سعر التخفيض، من العلامة
التجارية الأشهر والأكثر مبيعًا في آسيا.

وفي المساء نفسه وضعتها زوجتي في الماء الساخن لتغسلها.

فبدأً مقاس الكبار ينكمش على الفور.

وحين سمحنا لأنفسنا أخيرًا، في وقت متأخر من الليل، بلحظة صغيرة
من الحميمية الزوجية، انفجرنا ضاحكين كمجنونين.

كانت الجوارب الطويلة قد تحوّلت إلى جوربين قصيرين صغيرين
بمقاس الأطفال.

هاهاهاهاهاها.

سحر العلامة التجارية.

Ferdinando